

واشنطن تسعى لـ «شرعنة» الإدارة الذاتية الكردية شمال سوريا

دمشق تهاجم اتفاقا بين قوات سوريا الديمقراطية وشركة نفط أميركية

توقيع اتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية وشركة نفط أميركية لا يبدو مفاجئا بالنسبة للكثيرين في ظل العلاقة التي تربط الطرفين وقناعة الإدارة الأميركية بأهمية النفط الأميركي في المنطقة، في وقت أعرب بومبيو عن موافق باقي أطراف الداخل.

دمشق - يثير الاتفاق الذي جرى توقيعه قبل أيام بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وشركة نفط أميركية لتحسين وتطوير حقول النفط ضمن مناطق الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، جدلا واسعا يحمل من دلالات سياسية خطيرة.

ويقول مراقبون إن توقيع هذا الاتفاق يمكن قرعته على أنه تمسح لاعتراض أميركي بالإدارة الذاتية الكردية في تلك الرقعة الجغرافية من سوريا، وهذا يضع العديد من الأطراف في الداخل كما القوى الإقليمية على غرار تركيا في موقف صعب.

وأدانت الحكومة السورية الأحد بأشد العبارات الاتفاق الموقع بين قوات سوريا الديمقراطية وشركة النفط الأميركية، مؤكدة أنها تعتبره باطلا ولاغيا ولا أثر قانونيا له.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين قوله "تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات الاتفاق الموقع بين ميليشيا قسد وشركة نفط أميركية لسرقة النفط السوري برعاية ودعم الإدارة الأميركية".

وكان السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام أكد الخميس معلومات أوردتها وسائل إعلام أميركية عن توقيع قائد قوات سوريا الديمقراطية عبيد مظلوم اتفاقا مع شركة نفط أميركية لتحديث حقول النفط في شمال شرق سوريا. وأوضح غراهام خلال جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بحضور وزير الخارجية مايك بومبيو أن الجنرال مظلوم عبيد أبلغه اتفاقا مع شركة نفط أميركية لتحديث حقول النفط في شمال شرق سوريا.

وأوضح غراهام خلال جلسة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بحضور وزير الخارجية مايك بومبيو أن الجنرال مظلوم عبيد أبلغه اتفاقا مع شركة نفط أميركية لتحديث حقول النفط في شمال شرق سوريا.

ويضيف المعارض السوري أن "قسد" لا تملك صفة وشخصية معنوية تمكنها أصلا من الدخول بتعاقدات ذات طبيعة دولية، فضلا عن أنها لا تمثل السكان الحقيقيين في المنطقة وهي قوة أمر واق فرضت سيطرتها بالسلاح وعبر الدعم الخارجي، هذا إلى جانب ارتباطها بالإيديولوجي والتنظيمي مع حزب العمال الكردستاني التركي الغريب عن النسيج الوطني السوري".

ويتشد صبرا على أن "هذه القوات لا تملك الحق في التصرف بثروات سوريا أو أي جزء منها، فهذه الثروات هي ملك للشعب السوري ولا يحق لأحد كائنا من

كان أن يتصرف فيها من تلقاء نفسه، وكما رفضنا التصرفات والتعاقدات التي دخل بها نظام بشار الأسد مع كل من روسيا وإيران واعتبرناها تصرفات باطلية لأنها تقرب بثروات الشعب السوري، وكذلك نرفض كل التصرفات التي تقوم بها قسد في التصرف بثروات السوريين".

ويوضح "نحن نتفهم حاجات السوريين في منطقة الجزيرة السورية وحاجات السكان في محافظات دير الزور والرقبة والحسكة، وضرورة البحث عن مصادر تمكنهم من تحسين ظروفهم المعيشية والاستفادة من ثروات ومنتجات أرضهم، لكن في نفس الوقت لا يجوز لمكون مثل قسد لا يمثل سلطة شرعية أن يستحوذ على هذه الثروات ويوجهها خدمة لأهدافه السياسية".

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وإغلاق الطرق في تناقض صارخ مع كل ما كان معمولاً به في السابق". وتتشهد إسرائيل موجة ثانية من "كوروننا"، في ظل ارتفاع معدلات الإصابة، التي سبق وانخفضت في الأسبوع الثالث من مايو الماضي، إلى متوسط 16 حالة يوميا.

واتهم نتنياهو معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتواطؤ ضده وتاجيح التظاهرات وعدم تغطيتها إعلاميا بل المشاركة فيها.

ومساء السبت، واصل الآلاف من الإسرائيليين التظاهر في عشرات المناطق، بما في ذلك أمام مقر إقامة

التي تتنابها في شارع بلفور بالقدس الغربية. ويحتج المتظاهرون ضد إدارة حكومة نتنياهو لزمة فيروس كورونا، وبسبب محاكمته في 3 قضايا فساد بتهمة الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال. ومنذ أكثر من شهرين، يحتج الآلاف الإسرائيليين أسبوعيا، وفي بعض الأحيان أكثر من مرة خلال الأسبوع الواحد، للمطالبة باستقالة نتنياهو.

وتشكل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع



تحالف كردي أميركي متين

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقب قرار سحب القوات الأميركية من شمال شرق سوريا في 6 أكتوبر الماضي، أن "عددا قليلا من الجنود" الأميركيين سيبقون في سوريا، "في المناطق حيث يوجد النفط". ويرى محللون أن الاتفاق بين قسد وشركة النفط الأميركية ليس مفاجئا حيث أن الإدارة الأميركية ترى باحقية المكون الكردي في التمتع بوضع خاص في شمال شرق سوريا، وهي لا تخفي دعمها له. على غرار رعايتها منذ أشهر مفاوضات لتوحيد صف القوى السياسية الكردية. ويشير المحللون إلى أن الحكومة السورية كما المعارضة لا تملكان علنيا القدرة على تغيير المعادلة الجارية في شمال شرق سوريا، في ظل حالة الضعف التي تعانيان منها.

بشكل منفرد، محذرا من نوايا دولية لتقسيم سوريا. وتعد قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية حليفا أساسيا للولايات المتحدة وللحالف الدولي ضد تنظيم داعش، ولعبت هذه القوات دورا رئيسيا في الحرب على التنظيم الجهادي الذي كان في إحدى الفترات يضع يده على منابع النفط والغاز في سوريا، قبل أن يتم طرده.

وللتذكير فإن إنتاج سوريا من النفط كان يبلغ حوالي 360 ألف برميل يوميا قبل عام 2011، وانخفض إلى حدود 60 ألف برميل، ويقع حوالي 80 في المئة من النفط السوري ونصف الغاز في مناطق محافظتي الحسكة ودير الزور الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

داعيا إلى ضرورة تدخل مجلس الأمن لتشكيل صندوق ثروة سورية يتم إيداع كل المبالغ المتحصلة من عمليات بيع النفط وسواها في هذا الصندوق تحت إشرافه حتى يتمكن من إعادة توزيعها على المستحقين من السوريين في كل مناطق سوريا ولاسيما تلك المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

من جهته أدان عضو الهيئة القيادية لحزب "الشعب الديمقراطي" السوري محمود الحمزة الاتفاق قائلا "العرب، إنه يعطي مؤشرا على اعتراف أميركي بالإدارة الذاتية الكردية التي لم ينتخبها أحد ولم تات بإرادة الشعب بل فرضت فرضا على سكان المنطقة".

وعلى الحمزة "نحن نريد تغييرا سياسيا في كل سوريا، والجزيرة جزء من هذا البلد ولا يمكن تقرير مصيرها

كان أن يتصرف فيها من تلقاء نفسه، وكما رفضنا التصرفات والتعاقدات التي دخل بها نظام بشار الأسد مع كل من روسيا وإيران واعتبرناها تصرفات باطلية لأنها تقرب بثروات الشعب السوري، وكذلك نرفض كل التصرفات التي تقوم بها قسد في التصرف بثروات السوريين".

ويوضح "نحن نتفهم حاجات السوريين في منطقة الجزيرة السورية وحاجات السكان في محافظات دير الزور والرقبة والحسكة، وضرورة البحث عن مصادر تمكنهم من تحسين ظروفهم المعيشية والاستفادة من ثروات ومنتجات أرضهم، لكن في نفس الوقت لا يجوز لمكون مثل قسد لا يمثل سلطة شرعية أن يستحوذ على هذه الثروات ويوجهها خدمة لأهدافه السياسية".

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

آمال السودان تنتعش في شطبه من لائحة الإرهاب

وكان بومبيو صرح الخميس أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي أنه يرغب في إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، واعتبر أن الانتقال السلمي الذي تعيشه البلاد يمثل فرصة تاريخية.

ويتشكل استمرار وجود السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب معضلة حقيقية في جهود انتشال هذا البلد من أزمنته الاقتصادية، حيث إنها تحول دون وصول الاستثمارات الأجنبية، وأيضا دون حصوله على مساعدات من المنظمات المالية الدولية.

مايك بومبيو
الانتقال السلمي في السودان يمثل فرصة تاريخية

وأدرجت الولايات المتحدة السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب في عام 1993، على خلفية احتضان نظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير لبعض رموز التيار الجهادي على غرار زعيم القاعدة أسامة بن لادن، فضلا عن دعمه لتنظيمات متطرفة في القارة الأفريقية.

وكان السودانيون يأملون في أن تبادر الولايات المتحدة إلى شطب اسم بلادهم من اللائحة مع إسقاط حكم عمر البشير في 19 أبريل 2019 بيد أن ذلك لم يتحقق لإعتبارات لا تخلو وفق البعض من خلفيات سياسية.

الخرطوم - رحّب السودان بإظهار الولايات المتحدة استعدادها لإزالته من قائمتها السوداء للدول الراعية للإرهاب، مشيرا إلى نيته العمل من أجل تحقيق ذلك.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس إن إزالة السودان من القائمة السوداء للدول الراعية للإرهاب سيكون "أمرا جيدا".

وجاء في بيان للحكومة السودانية الانتقالية "يرحب مجلس الوزراء الانتقالي بالتصريحات التي أدلى بها بومبيو.

وتجري الولايات المتحدة مفاوضات مع رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك لحذف بلاده عن القائمة السوداء الأميركية.

وأكد البيان استعداد السودان "لمواصلة العمل مع الإدارة الأميركية لشطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والدخول في علاقة شراكة تفيد البلدين".

وبرزت خلافات بين البلدين على خلفية حزمة تعويض عائلات أميركية عن تفجير سفارتين أميركيتين في أفريقيا عام 1998، في هجومين تنبهاما تنظيم القاعدة.

واتهمت الولايات المتحدة السودان بأنه دعم المسؤولين عن الهجومين وطلبت تعويضات لعائلات الضحايا الأميركيين، وهذا الأمر هو شرط حاليا لإزالة السودان عن اللائحة السوداء.

في هذا السياق، أشار البيان إلى أن رئيس الوزراء جدد "الالتزام الحكومة السودانية بمواصلة الجهود (...) لإغلاق هذا الملف".

الاحتجاجات تعصف بالائتلاف الحكومي في إسرائيل

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع

وتتساءل هذه الاحتجاجات إخراجا كبيرا لنتنياهو، في غياب أي دعم من قبل شركائه في الحكومة، وهاجم بيني غانتس وزير الدفاع والشريك في الائتلاف الحكومي خلال اجتماع



استمرار المظاهرات يدرج نتنياهو